ملخص البحث الثالث

نحو عمران مقاوم للمخاطر النووية
نموذج مكانى استباقى لازمات المحطة النووية المصرية
بالتطبيق على مدينة الضبعة

تعتبرمصر من الدول الواعدة فى مجال الطاقة النووية ولكن يواجه العمران المتاخم للمحطات النووية عدة قضايا تنموية تدخل فى حيز المخاطر وتؤثر على أبعاد الإستدامة العمرانية ،حيث أن ازدياد مخاطرالتشغيل يحدد من فرص التنمية العمرانية الشاملة ويؤثرمدى تقبل الرأى العام الشعبى على قضايا التنمية فى منطقة المحطة النووية بالضبعة. إن تعقيدعملية التخطيط وقضايا استدامة التنمية والعمران بعلاقاتها المتداخلة يؤكد على الاحتياج إلى وسائل لتسهيل دعم عملية اتخاذ القرار التنموى، ويعد مدخل التخطيط التخفيفى من أهم المداخل الفاعلة للعمران المقاوم ،حيث اصبح تخطيط عمران المحطات النووية وادارة الأزمات من التوجهات الحالية التى تفرض نفسها على المحيط العمرانى ،حيث تصنف أزمات العمران النووية من أخطرالأزمات التى تواجه ما يسمى بالمدن المقاومة والتى تعتبر من أهم التوجهات العمرانية العالمية الحالية.

ترتبط إمكانيات اتخاذ القرار الأنسب فى الوقت المحدد بشكل قوى بتوافر المعلومات كماً وكيفاً. وتظهرأهمية توفر نظام مكانى متكامل يشتمل على تحليل البيانات المكانية بسرعة وجودة فائقة لإيجاد أفضل الحلول واتخاذ أنسب القرارات الملائمة لمقاومة المخاطر النووية .أصبح وجود مخطط عمرانى متكامل من التوجهات الحتمية فى ظل البدء لتنفيذ المحطة النووية المصرية الأولى بمدينة الضبعة ويجب ان يعمل هذا المخطط فى اطار نظام معلومات مكانى لدعم قدرة المدينة والنطاق الأشمل من الساحل الشمالى واقليم الاسكندرية ككل فى تحمل الظاهرة بدون خسائر مدمرة او انخفاض فى درجة الأمان.

ومن هنا يقترح البحث نموذج مكانى إستباقى للعمران المقاوم بمدينة الضبعة ونطاقها الأشمل بالساحل الشمالى باستخدام استراتيجية التحليل المكانى التفاعلى والربط متعدد الأبعاد. ويهدف البحث الى صياغة اطارعمل مكانى متكامل للعمران المقاوم بمنطقة الضبعة باستخدام برمجة نظم المعلومات المكانية ويستهدف ايجاد بدائل حلول تفاعلية لمقاومة عمران المنطقة للازمات النووية ورفع درجة الجاهزية ، مما قد يساهم بدوررئيسى فى دعم تخطيط المدينة ونطاقها الأشمل من خلال إدارة عملية الإخلاء والإجلاء و يدعم النموذج المكانى المقترح إجراءات مقاومة المخاطروسائل تخطى وتخفيف الأزمات والتعافى منها.